



كلية البناء  
قسم الاجتماع  
شعبة  
(الأنثروبولوجيا والفالكلور)

# العادات الشعبية في شهر رمضان دراسة لتغيير فولكلور المدن الإقليمية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص الأنثروبولوجيا والفالكلور

## إعداد

فائز عوض علي الخولي

المدرس المساعد

كلية الآداب / جامعة القاهرة

(فرع الخرطوم)

## إشراف

أ. د. منى علياء شكري

الفرنوانى

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا  
كلية البناء

٢٠١٠ م

## فهرست

|        |  |
|--------|--|
| أ - د  | المقدمة .  |
| ٧٠ - ١ | الباب الأول: عادات شهر رمضان (القضايا النظرية والمنهجية)                         |
| ٢      | الفصل الأول : الاتجاهات النظرية ومفاهيم الدراسة .                                |
| ٣      | أولاً : الاتجاهات النظرية للدراسة .  |
| ٤      | ١. النظرية الوظيفية .  |
| ٦      | ٢. نظرية الثقافة الجماهيرية .  |
| ٧      | ٣. نظرية التفاعلية الرمزية .   |
| ٩      | ٤. نظرية ما بعد الحداثة .  |
| ١٢     | ثانياً : مفاهيم الدراسة :  |
| ١٢     | ١. مفهوم الاتجاه الإقليمي في دراسة الفولكلور                                     |
| ١٥     | ٢. مفهوم فولكلور المدن الإقليمية .   |
| ١٨     | الفصل الثاني : الدراسات السابقة .<br>مقدمة .                                     |
| ١٨     | أولاً : الدراسات التاريخية .   |
| ٢٢     | ثانياً : الدراسات الانثروبولوجية .   |
| ٣١     | ثالثاً : قراءات نظرية ومنهجية .  |
| ٥٣     | الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة .                                      |
| ٥٤     | مقدمة :  |
| ٥٤     | أولاً : تساؤلات الدراسة .  |
| ٥٦     | ثانياً : أسباب اختيار مجتمع الدراسة .  |
| ٦٨     | ثالثاً : مناهج الدراسة وطرق الجمع الميداني .<br>رابعاً : أساليب التحليل والتفسير |
| ٢٦٧-٧١ | الباب الثاني : عادات شهر رمضان في مدينة دمنهور<br>[ الدراسة الميدانية ]          |
| ٧٢     | الفصل الرابع : الملامح الأساسية لمجتمع الدراسة .                                 |
| ٩٧     | الفصل الخامس : ملامح الاستعداد لاستقبال شهر رمضان .                              |
| ١١٣    | الفصل السادس : الجوانب الدينية في شهر رمضان .                                    |
| ١٤٢    | الفصل السابع : المظاهر الاحتفالية في شهر رمضان .                                 |

|     |   |
|-----|---|
| ١٨٣ | الفصل الثامن : الطعام في رمضان.   |
| ٢١٧ | الفصل التاسع : مظاهر الترويح والتسلية في رمضان .  |
| ٢٤٧ | الفصل العاشر : ملامح العلاقات الاجتماعية في رمضان .   |
| ٢٦٨ | خاتمة الدراسة :   |
| ٢٦٩ | <ul style="list-style-type: none"> <li>• نتائج الدراسة</li> </ul>   |
| ٢٨٥ | <ul style="list-style-type: none"> <li>• رؤية مستقبلية في دراسة العادات الشعبية في المدن الإقليمية</li> </ul> |
| ٢٨٩ | <ul style="list-style-type: none"> <li>• المراجع ( العربية ، الأجنبية )</li> </ul>                            |
| ٣٠٠ | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق الدراسة :</li> </ul> <p>[ بطاقات بيانات الإخباريين ]</p>        |

## المقدمة:

تمثل العادات الشعبية أحد أهم ميادين الدراسات الفولكلورية ، وتأتي أهمية دراسة العادات الشعبية من أنها فعل اجتماعي له وظائف اجتماعية تلبى احتياجات الأفراد في المجتمع ، كما يأتي الاهتمام بدراستها من حيث كونها ظاهرة أساسية من ظواهر الحياة الاجتماعية وما تؤديه من وظائف اجتماعية هامة للشعوب وتلبية حاجاتها الإنسانية عبر العصور وابتكارها للعديد من الصور والأشكال التي تناسب العصر فهي تتعرض لعمليه تغير دائم يتجدد بتجدد الحياة الاجتماعية (محمد الجوهرى، ١٩٨١: ١٠٥ ) ، وكذلك إلى جانب كونها مرآه يمكن من خلالها رؤية البناء الاجتماعي للمجتمع الذي توجد فيه (منى الفرنوانى ، ٢٠٠٢ : ٧)

وتعد العادات الشعبية المرتبطة بالمارسات الاحتفالية ، وخاصة تلك المرتبطة بالمناسبات الدينية من أكثر العادات التي تتبلور فيها خصائص العادات الشعبية ، والتي تعكس سمات ثقافية خاصة ترتبط بمجتمع ما وتميزه عن غيره من المجتمعات ومن هذا المنطلق تم اختيار عادات شهر رمضان كمجال للدراسة ، ويرجع هذا الاختيار إلى عده أسباب منها :

- تنوع وثراء الممارسات والطقوس الاحتفالية التي تؤدى في شهر رمضان خاصة أنها تستمر طوال شهر كامل بل وقبل بدءه .
- ارتباط العادات الشعبية التي تمارس في شهر رمضان بالفرائض الدينية ، مثل الصلاة والصوم والزكاة وال عمرة ، ويصاحب ممارسة هذه الفرائض الدينية ممارسات وطقوس شعبية احتفالية متعددة .
- ارتباط العادات الشعبية في شهر رمضان بكثير من جوانب الثقافة المادية والصناعات الحرفية التقليدية .
- تتجلى خاصية الإقليمية أو المحلية لاحتفالات شهر رمضان من خلال دراستها في إحدى المدن الإقليمية وذلك لأن النطاق الجغرافي وطبيعة هذه المدن تتضمن سمات ثقافية خاصة تسهم في بلورة وصياغة العادات الشعبية وإكسابها سمات محلية مميزة .
- ومن هذا المنطلق اتجهت الدراسة الراهنة إلى محاولة رؤية ملامح عادات شهر رمضان في مجتمع مدينة دمنهور الذى يمثل إحدى المدن الإقليمية .

وانطلاقاً من أن ثورة الاتصال والإعلام والاجازات التكنولوجية وسرعة إيقاع العصر قد فرضت التغير في شتى مناحي الحياة ، فقد واكب التغير في هذه الجوانب ظهور اتجاهات فكرية وقضايا نظرية ترتبط بفكرة العولمة وثقافة القطب الواحد وانعكست ظهور هذه الاتجاهات على جوانب الثقافة التقليدية مما أدى إلى وجود تغيرات في جانب عدّة منها وقد تطلب ذلك ضرورة تبني الدراسة هذه الرؤى المعاصرة من القضايا النظرية والمناهج التي تسهم في تفسير التغير وفهم علاقـة الذات بالأـخـر

وفي ضوء ما تقدم تبلورت أهداف الدراسة فيما يلي :

- رصد وتسجيل عناصر العادات الشعبية المرتبطة بشهر رمضان ودراسة الوضع الراهن للعادات في السياق الإقليمي الذي تنتـمـيـ إـلـيـهـ .
- تحليل وتفسير التغير في العادات الشعبية ومحاـولةـ الوصولـ إـلـىـ الأـبعـادـ وـالـعـوـاـمـلـ وـالـدـيـنـامـيـاتـ التي تسـهـمـ فـيـ تـغـيـرـ الـعـادـاتـ ،ـ وـكـذـاـ الـعـوـاـمـلـ وـالـأـبعـادـ الـتـيـ تـلـعـبـ دـورـاـ فـيـ اـسـتـمـرـارـ بـعـضـاـ مـنـ جـوـانـبـ هـذـهـ الـعـادـاتـ .
- مـحاـولـةـ تـحـدـيدـ سـمـاتـ وـخـصـائـصـ الـمـدـنـ الـاقـلـيمـيـةـ ،ـ وـأـثـرـ ذـلـكـ فـيـ تـشـكـيلـ وـبـلـورـةـ وـصـيـاغـةـ فـولـكـلـورـ ذـوـ سـمـاتـ خـاصـةـ مـمـيـزةـ يـعـبـرـ عـنـ هـوـيـةـ تـلـكـ الـمـدـنـ الـاقـلـيمـيـةـ .
- إـبـرـازـ أـهـمـيـةـ النـظـرـ إـلـىـ مـيـدانـ الـعـادـاتـ الشـعـبـيـةـ أـحـدـ مـيـدانـ الـدـرـاسـةـ الـفـولـكـلـورـيـةـ كـمـحـكـ لـإـخـتـبـارـ بـعـضـ قـضـائـاـ الـنـظـريـاتـ وـالـمـعـاصـرـةـ فـيـ عـلـمـ الـاجـتمـاعـ وـالـاـنـثـرـوـبـولـوـجـيـاـ بـهـدـفـ التـعـرـفـ عـلـىـ طـبـيـعـةـ التـقـاعـلـ بـيـنـ عـنـاصـرـ الـعـادـاتـ الشـعـبـيـةـ وـبـعـضـ قـضـائـاـ الـنـظـريـةـ مـثـلـ التـغـيـرـ ،ـ الـوـظـيـفـةـ ،ـ الـرـمـوزـ وـالـمعـانـىـ ،ـ الـاتـصـالـ وـالـاعـلـامـ ،ـ وـالـعـولـمـةـ .
- مـحاـولـةـ اـخـتـبـارـ بـعـضـ الـاتـجـاهـاتـ الـمـنـهـجـيـةـ الـحـدـيـثـةـ وـالـمـعـاصـرـةـ الـتـيـ تـقـومـ عـلـىـ أـبعـادـ الـذـاتـيـةـ بـدـلـاـ مـنـ الـمـوـضـوـعـيـةـ وـمـنـ ذـلـكـ اـسـتـخـدـامـ منـهـجـ الذـاتـ (ـالـهـوـيـةـ-ـالـانـعـكـاسـيـةـ)ـ ،ـ وـمـنـهـجـ الـاـنـتـوـجـرـافـيـاـ التـبـالـدـيـةـ فـيـ مـجـتمـعـ الـدـرـاسـةـ الـذـيـ يـتـمـتـعـ بـخـصـوصـيـةـ تـمـيـزـهـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ مـدـنـةـ إـقـلـيمـيـةـ تـجـمـعـ مـابـيـنـ السـمـاتـ الـحـضـرـيـةـ وـالـسـمـاتـ الـرـيفـيـةـ .

وـتـقـومـ هـذـهـ الـمـنـاهـجـ عـلـىـ مـحـورـيـنـ أـسـاسـيـنـ هـمـاـ :

- ذاتـيـةـ الـبـاحـثـ وـرـؤـيـتـهـ لـلـعـادـاتـ الشـعـبـيـةـ وـالـاحـتـفـالـاتـ وـالـمـارـسـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ .
- ذاتـيـةـ الـأـفـرـادـ فـيـ الـمـارـسـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ وـمـدـىـ وـعـيـهـمـ بـأـشـكـالـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ وـتـغـيـرـهـاـ وـتـفـسـيرـهـمـ لـذـلـكـ مـنـ وجـهـ نـظـرـهـمـ الـذـاتـيـةـ .

وعلى ذلك اتجهت الدراسة إلى محاولة اختبار مدى صدق هذا الاتجاه المنهجي في دراسة العادات والمارسات والاحتفالات المرتبطة بشهر رمضان، بهدف الوصول إلى مدى وعي الأفراد في رؤية ثقافتهم المحلية وكذا وعيهم بعوامل تغييرها واتجاهات هذا التغيير ومدتها وإثر ذلك على تبنيهم أو رفضهم للتغيير سواء بصفة عامة أو في بعض جوانبه ومدى إسهام ذلك في بلورة شخصية المجتمع المصري .

كما تهدف الدراسة إلى محاولة اختبار وتقنين دليل جمع المادة الميدانية لعادات شهر رمضان الذي تم وضعه بصورة مبدئية في عام ٢٠٠٠ (إضافة أسئلة جديدة | حذف أسئلة | تعديل أسئلة ) . وذلك في ضوء واقع المدن الإقليمية وكذا محاولة الوصول إلى التغيرات التي حدثت في العادات الشعبية والإبعاد والعوامل الخارجية أو الداخلية التي قد تسهم في إحداث التغيير في عادات رمضان والتي قد تعكس أبعاد وعوامل التغيير في البناء الاجتماعي للمجتمع المصري بصفة عامة .

وتم معالجة موضوع الدراسة بتقسيمه إلى مقدمة وبابين وخاتمة وملحق .

الباب الأول : عادات رمضان (القضايا النظرية والمنهجية ) ويضم هذا الباب ثلاثة فصول . في الفصل الأول ، يتناول الباحث أهم الاتجاهات النظرية التي اعتمد عليها في طرح ومعالجة موضوع دراسته .

أما الفصل الثاني : يعرض الباحث برؤية تحليلية أهم القضايا التي تناولتها الدراسات السابقة .

وفي الفصل الثالث : يتناول الباحث الإجراءات المنهجية ويطرح فيه تساؤلات الدراسة وأسباب اختيار مجتمع الدراسة ثم يتناول مناهج الدراسة وطرق الجمع الميداني وأخيراً أساليب التحليل والتفسير .

أما الباب الثاني : "عادات شهر رمضان في مدينة دمنهور" الدراسة الميدانية ، فيضم ستة فصول (من الفصل الرابع إلى الفصل العاشر ) .

يتناول الفصل الرابع : الملامح الأساسية لمجتمع الدراسة مدينة دمنهور متضمنة البعد التاريخي والجغرافي وايكولوجية المدينة ثم المؤسسات المجتمعية (الرسمية والشعبية ) وكذلك مجتمع الدراسة من حيث العزلة والاتصال ، وعرض لأهم خصائص السكان في مدينة دمنهور .

وفي الفصل الخامس : يعرض الباحث لأهم ملامح الاستعداد لاستقبال شهر رمضان وأهم العادات الشعبية التي يحرص الأفراد على ممارستها والمظاهر المصاحبة لهذه العادات الشعبية . أما الفصل السادس يتناول الجوانب الدينية في شهر رمضان وعرض لأهم العادات الشعبية المرتبطة بتلك الجوانب الدينية مثل رؤية الهلال والصوم والصلوة ( التراويح ، التهجد ) وقراءة القرآن الكريم والعملة وإخراج الزكاة والصدقات ولاعتكاف بالمساجد والاحتفال بليلة القدر وختاماً صلاة العيد .

وفي الفصل السابع : تناول الباحث المظاهر الاحتفالية وكذلك الممارسات الاحتفالية خلال شهر رمضان ومن أهم الموضوعات ، مظاهر الزينة ( الشوارع ، المنازل ، و المساجد ) وإمساكية رمضان ومدفع رمضان والمسحراتي وصناعة الكنافة والقطايف وباعة المشروبات والمرطبات وصناعة الكعك والبسكويت وأيضاً ملابس العيد .

أما الفصل الثامن : فقد خصص لعادات الطعام في شهر رمضان وتناول الباحث أهم العادات الشعبية المرتبطة بالطعام وإعداده وأشكاله وطرق التقديم والأوقات التي يقدم فيها ، مثل الإفطار والسحور وعادات الطعام في ليلة العيد وكذلك طعام أول أيام العيد .

وفي الفصل التاسع : عرض الباحث لمظاهر الترويج والتسلية في شهر رمضان ومنها مشاهدة التليفزيون والدورات الكروية الرمضانية وعادات التمشية وتبادل الأحاديث والذكريات وألعاب الأطفال وتبادل الزيارات وكذلك المقاهي وجلسات السمر .

وفي الفصل العاشر : رصد الباحث ملامح العلاقات الاجتماعية في عادات شهر رمضان وتناول زيارات بين أفراد وأسر مجتمع الدراسة وأيضاً دعوات الإفطار ( أو مايعرف محلياً باسم "عزومة فطار" ) وعرض لمظاهر التكافل الاجتماعي بين الأفراد والتي يظهر فيها التفاعل الاجتماعي وتتعدد على ضوئه العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وتبدو مظاهر التكافل الاجتماعي من خلال ( موائد الرحمن ، الزكاة ، الصدقات ، و توزيع ملابس العيد ) .

و رصد الباحث بعض ملامح التغير في العلاقات الاجتماعية من خلال بعض العادات الشعبية المرتبطة بشهر رمضان منها : عادات صنع الخبز وإعداد الطعام ، عادات صنع كعك وبسكويت العيد وكذلك جلسات الصلح في شهر رمضان ثم عادات التهئة بشهر رمضان وحلول عيد الفطر .

وفي خاتمة الدراسة ، يعرض الباحث نتائج الدراسة ويطرح رؤية مستقبلية لدراسة العادات الشعبية في المدن الإقليمية ، ثم يعرض قائمة بأهم المراجع العربية والأجنبية التي أعتمد عليها . وختاماً ملخص الدراسة وتضم بطاقات بيانات الإخباريين .

صورة رقم (١) تزيين وإنارة واجهه المحلات وإقامة شادر لعرض البضائع استعداداً لاستقبال شهر رمضان

صورة رقم (٢) إستعداد المتاجر لعرض كافة أنواع السلع والمواد الغذائية التي تستخدم خلال شهر رمضان

صور أرقام (٣ ، ٤ ، ٥) ملامح إستعداد المحلات لشهر رمضان بعرض كافة أنواع السلع والمواد الغذائية بكثافة خارج أبواب المحلات وتزيين واجهه المتاجر بالفوانيش الرمضانية التقليدية

صورة رقم (٦) امساكية رمضان وعلى إحدى صفحاتها دعاء الإفطار

صورة رقم (٧) بعض المعتمرين والمعتمرات في إحدى السيارات التي تنقل المعتمرين للموانئ والمطارات خارج مجتمع الدراسة

صورة رقم (٨) بعض معتمرين قبل ركوب السيارة التي تنقلهم إلى المطار أو الميناء

صورة رقم (٩) بعض المعتمرين مفترشين الطريق أمام شركة السياحة في انتظار السيارات التي تنقلهم للمطارات أو الموانئ

صورة رقم (١٠) إحدى سيارات نقل المعتمرين وبها بعض المعتمرات وقائد السيارة

صورة رقم (١١) تبادل التهاني بحلول العيد بعد انتهاء صلاة العيد

صورة رقم (١٢) منظر عام للأهالى قبل آداء صلاة العيد بإستاد مدينة دمنهور

صورة رقم (١٣) صينية حرفية بها أنواع متعددة من كعك وبسكويت وحلوى العيد

صورة رقم (١٤) نوع من أنواع زينة الشارع معلق بها فانوس مضاء بالكهرباء مصنوع من أعواد الخشب والأوراق متعددة الألوان

صورة رقم (١٥) إحدى الوحدات السكنية "المساكن" وقد تم تزيين اعمدة الانارة أمامها بشرائط من أوراق الزينة الملونة

صورة رقم (١٦) مئذنة أحد المساجد تم تزيينها ببجال من اللعبات الكهربائية متعددة الألوان وهي إحدى مظاهر زينة المساجد في شهر رمضان

صورة رقم (١٧) باب مسكن "شقة" تم تزيينه بأوراق رقيقة ملونة ورقائق نحية مكتوب عليها بعض آيات القرآن الكريم

صورة رقم (١٨) فانوس رمضان مضاء بمصباح كهربى وحبل زينة مكون من مصابيح كهربية ملونة صغيرة معلق على أحدى نوافذ المنزل

صورة رقم (١٩) امساكية رمضان كتب على الوجه الأمامي عبارة "رمضان شهر القرآن" وعلى الوجه الخلفي إعلان عن أحد الأنشطة التجارية مصحوباً باسم صاحب النشاط التجارى

صورة رقم (٢٠) امساكية رمضان من الداخل بها مواقيت الصلاة والافطار والصيام

صورة رقم (٢١ ، ٢٢) مدفع رمضان والجنود المسؤولون عن اطلاقه وبعض الاهالى ممن ينتظرون مشاهدة انطلاق المدفع " رجال ، شباب ، أطفال

صورة رقم (٢٣) الجندي المسؤول عن المدفع يقوم بإعداده للانطلاق والجندي الآخر " فى المقدمة " وقد أبعد الاهالى عن فوهة المدفع حتى لا يتعرض أحدهم للإصابة

صورة رقم (٢٤) مدفع رمضان قبيل الانطلاق " وقت المغرب " والاهالى يشاهدون عملية تجهيز المدفع

صورة رقم (٢٥ ، ٢٦) أحد المحلات التي تبيع فوانيس رمضان " المصنعة محلياً " وقد وقف البائع يفاوض المشترين

صورة رقم (٢٧) أشكال وأحجام متعددة لفانوس رمضان لدى أحد الباعة

صورة رقم (٢٨) فانوس رمضان مضاء بالكهرباء معلق فى شرفة أحد المنازل للزينة

صورة رقم (٢٩) صانع القطایف اثناء عملية الانضاج والتسوية

صورة رقم (٣٠) بائع القطایف وقد أعدها للبيع

صورة رقم (٣١) صانع الكنافة البلدية اثناء قيامه بإعدادها

صورة رقم (٣٢) بائع الكنافة وهو يقوم بتغليفها واعدادها للبيع

صورة رقم (٣٣ ، ٣٤) الشريتلى "بائع المرطبات والمشروبات الطبيعية" تمر هندى ، سوبىا ، خروب" أثناء عملية اعداد المشروبات وتعبئتها للمشترىن من الأهالى

صورة رقم (٣٥) القوارير الزجاجية المعبئة بالمشروبات والمرطبات "تمر هندى ، سوبىا ، خروب" لدى أحد الباعة "الشريتلى"

صورة رقم (٣٦) وعاء من الألومنيوم "صينية" وقد صُف به كعك العيد تمهيداً لعملية الانضاج والتسوية بالفرن

صورة رقم (٣٧) بعض الأدوات المستخدمة فى تقطيع واعداد بسكويت العيد "مفرمة يدوية" و "الصاج" الذى يُصف به البسكويت بعد تقطيعه

صورة رقم (٣٨) بعض الأوعية "الصيجان" وقد مُلئ بعضها بالبسكويت وقد صُفت بعضها فوق بعض ومجموعة صيجان فارغة

صورة رقم (٣٩) صينية خزفية "طبق تقديم" مملوءة بأصناف وأنواع من الكعك والبسكويت وحلوى العيد التي تقدم للضيوف فى أيام العيد

صورة رقم (٤٠) مجموعة من النساء أثناء تسوق ملابس العيد فى إحدى ليالى رمضان

صورة رقم (٤١) بعض النساء أثناء تفحص واختيار ملابس العيد ، يساعدهم أحد الباعة

صورة رقم (٤٢ ، ٤٣ ) الطاهى المسئول عن اعداد مائدة الرحمن وأحد معاونيه وقد أعد الطعام " الأرز ، المكرونة ، اللحوم " وكذلك المشهيات والتمر المبلول الذى يقدم للصائمين

صورة رقم (٤٤ ، ٤٥) بعض الشباب الذين يقومون بخدمة ضيوف الرحمن على مائدة الرحمن ومعهم أحد المشرفين على اعداد مائدة الرحمن وقد إكتمل إعداد الطعام قبل آذان المغرب

صورة رقم (٤٦ ، ٤٧) مشاهد عامة فى ليلة العيد " الوقفة " وقد إزدانت الملاهى والحدائق بالأضواء وأُعدت الألعاب لاستقبال المحتفلين بعيد الفطر .

## مستخلص

فايز عوض على الخولي ، العادات الشعبية في شهر رمضان " دراسة لتغير فولكلور المدن الإقليمية " ، دكتوراه ، جامعة عين شمس / كلية البنات / قسم الاجتماع " تخصص الانثروبولوجيا والفولكلور ، إشراف أ.د علياء شكري ، أ.د منى الفرنواني ، عام ٢٠١٠ م .

اهتمت الدراسة بموضوع العادات الشعبية في شهر رمضان بمدينة دمنهور لدراسة تغير فولكلور المدن الإقليمية باستخدام الاتجاه الإقليمي في الدراسة الفولكلورية وتبليغ أهداف الدراسة فيما يلي :

- رصد وتسجيل العادات الشعبية في ظل السياق البنائي لمجتمع الدراسة وتحليل وتقسيم عوامل تغير العادات أو ثباتها في السياق القافي الذي تتنمي إليه .
- محاولة تحديد خصائص فولكلور المدينة الإقليمية والعوامل التي تصوغ هذه الخصائص لتعبر عن منطقة إقليمية محددة تحت موقع جغرافي معين وتشكل ملامح شخصية الممارسين لهذه العادات الشعبية وأهمية تحليل وتقسيم العادات الشعبية على ضوء قضية " الاتصال والعزلة " مع المجتمعات الخارجية سواء كانت محيطة " قرية " ( ريفية ) أو بعيدة " إقليمية أخرى أو عاصمية ( حضرية ) .
- كما تهدف الدراسة إلى محاولة اختبار بعض الاتجاهات المنهجية الحديثة والمعاصرة ( منهج الذات ) ، ( منهج الانثropolجيا التبادلية ) وفكرة " الباحث من داخل الثقافة " أو من خارج الثقافة ) التي يدرسها . وكذلك قضية " الأبعاد الذاتية " والأبعاد الموضوعية والتي تهتم بها " المناهج المعاصرة " .
- إلى جانب ما تقدم تهدف الدراسة إلى اختبار وتقنين دليل جمع المادة الميدانية " الفولكلورية " لعادات شهر رمضان من سياق ثقافي يعبر عن المدينة الإقليمية التي تجمع مابين السمات الحضرية والسمات الريفية . ورصد وتسجيل هذه العناصر الفولكلورية وملامح التغير في بعضها وعوامله وثبات البعض الآخر والأسباب التي قد تعكس خصوصية السمات المعاصرة عن فولكلور المدينة الإقليمية بموضوعية و لتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على قضايا النظريات التالية : النظرية الوظيفية ، نظرية الثقافة الجماهيرية ، نظرية التفاعلية الرمزية ، ونظرية ما بعد الحداثة . وحددت مفاهيم الدراسة في مفهومين هما : مفهوم الفولكلور الإقليمي ، ومفهوم فولكلور المدن الإقليمية .
- واعتمدت الدراسة على المنهج الانثروبولوجي وأدواته المتعددة ، المنهج الفولكلوري ، منهج دراسة المجتمع المحلي ، المنهج المقارن ، منهج الذات ، منهج الانثropolجيا التبادلية كما اعتمدت الدراسة في تحليل وتقسيم النتائج على عدة أساليب منهجية للتحليل والتفسير منها : الأساليب الكيفية ، الأساليب الوظيفية ، والأساليب متعددة الأبعاد

وفهرست الرسالة على النحو التالي : قسمت الدراسة إلى بابين : **الباب الأول** : عادات شهر رمضان (القضايا النظرية والمنهجية) ، ويضم الفصول الثلاثة الآتية : الفصل الأول : الاتجاهات النظرية ومفاهيم الدراسة ، الفصل الثاني : الدراسات السابقة ، الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة ، **أما الباب الثاني** : عادات شهر رمضان في مدينة دمنهور (الدراسة الميدانية) ويضم الفصول التالية : الفصل الرابع : الملامح الأساسية لمجتمع الدراسة ، الفصل الخامس : ملامح الاستعداد لاستقبال شهر رمضان ، الفصل السادس : الجوانب الدينية في شهر رمضان ، الفصل السابع : المظاهر الاحتفالية في شهر رمضان . الفصل الثامن : عادات الطعام في رمضان ، الفصل التاسع : مظاهر الترويح والتسلية في رمضان الفصل العاشر : ملامح العلاقات الاجتماعية في عادات شهر رمضان . ثم خاتمة الدراسة وتشمل : نتائج الدراسة ، رؤية مستقبلية لدراسة العادات الشعبية في المدن الإقليمية ، المراجع العربية والأجنبية ، ملحق بيانات الإخباريين .



كلية البنات  
قسم الاجتماع  
شعبة  
(الأنثروبولوجيا والفنون)  
الاتصال والتكنولوجيا

# العادات الشعبية في شهر رمضان دراسة لتغيير فولكلور المدن الإقليمية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص الأنثروبولوجيا والفنون

## إعداد

فائز عوض علي الخولي

المدرس المساعد

كلية الآداب / جامعة القاهرة

(فرع الخرطوم)

## إشراف

أ. د. منى الفرنوانى  
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا  
كلية البنات

أ. د. علياء شكري  
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا  
كلية البنات

٢٠١٠ م